السابقة لما تقرر من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظاً فلا يعل و
لا يدغم لئلا يبطل الالحاق ولا يبطل بقلب الاخر الفا لانه كالوقف وثالثها فعلل
نحو جلبب اصله جلب والجلب اخذ الشئ اليه وجلبب اى لبس الجلباب ثم
تقديم هذه الستة على الرباعي المجرد كباب الافعال نظراً الى ان الملحق من
تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعي المجرد اخراجاً من البين وتقديم باب
زيادته واو على ما زيادته ياء لان الواو اقوى حرف العلة وتقديم باب
زائدة مقدم على ما زائدة مؤخر لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته حرف علة على
ما زيادته حرف صحيح لان حرف العلة اصل في الزيادة والاكثر وانما لم يزد
الواو في جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البناء والالف
لا يكون للالحاق عندهم فلو قيل بتكرير اللام لان الادغام مبطل للالحاق كا
الاعلال في الوسط لما فرغ من ذكر الاصلي بقسميه قال واما المزيد فيه فهو
نوعان احدهما مزيد اى حاصل بالزيادة على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي
فمزيد الثلاثي اربعة عشر باباً وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي
ترتيب هذه الانواع بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصل فالرباعي على ثلثة
ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس بالجمع على
افعال موزونه اكرم اصله كرم بالضم وبناء هذا الباب ومعانيه يأتي في فصل
الفوائد انشاء الله تعالى وثانيها فعّل بتشديد العين نحو خرّج بزيادة

بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لان اول المتجانسين
ساكن والحكم بزيادة الساكن اولى لانه قليل وقيل بين العين واللام لان
الزيادة بالاخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليل وبناء على التكثير
غالباً وما قصد تكثيره اما الفعل كما في قطّعت الثوب واما الفاعل كما في موّت
الابل واما المفعول كما في غلّقت الابواب فاذا لم يوجد مرجع التكثير كان كالمحال
فقل هنا للتكثير خطاء نحو موّتت الشاة الواحدة ويجيء هذا الباب للازالة
نحو فزّعته اى ازلت الفزع عنه وللنسبة نحو خطّأته اى نسبته الى الخطاء
وحكمت به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحّدت الله وقدّسته اى اعتقدت
انه واحد وطاهر عن كل نقص وبمعنى القبول نحو شفّعت فيّ كذا اى
قبلت شفاعتي فيه وبمعنى الحضور في شيء نحو جمّع وعرّف اى حضر الجمعة
والموسم وقد يؤخذ من مركب نحو هلّل اى قال لا اله الا الله ومنه التكبير والتحميد
التمجيد والتسليم والتصلية والتلبية ويجيء بمعنى المجرد نحو عضّته وثالثها
فاعل نحو قاتل مصدره قسمان قياسي وهو المفاعلة وسماعي وهو الفعال
ويجيء فعالاً على لغة من قال في كلّم كلّاما وبناؤه للمشاركة غالباً ومعناها
نسبة الحدث صريحاً الى المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمناً
بالعكس نحو ضارب زيد عمرا فان المرفوع صريحاً فاعل ضمناً ويجيء بلا
مشاركة وهذا مطرد في ادخال التسك الى الله نحو تعالى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 